

حالات طوارئ تحت المجهر

اليمن: أزمة إنسانية

الإمارات العربية المتحدة بتوقيت غرينيتش: (4:00+) اليمن بتوقيت غرينيتش: (3:00+)
1 درهم إماراتي = 59.51 ريال يمني

تقرير رقم 1 (12 فبراير 2012)
للاستخدام العام

استجابة دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2012 حتى تاريخه

الجهة المانحة	القطاعات/الوصف	المنطقة المتلقية	التحويل بالدرهم الإماراتي	التحويل بالدولار الأمريكي
هيئة الهلال الأحمر الإماراتي	الملابس. و بطانيات. و مستلزمات الرعاية الصحية.	صنعاء. عدن. لحج. تعز	2,036,236	554,380

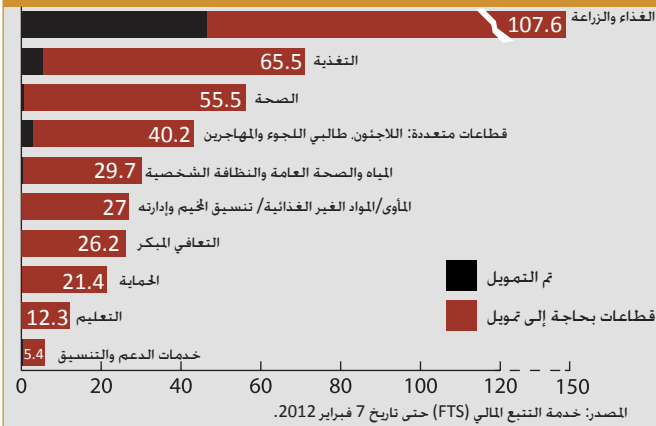
تم توثيق البيانات في خدمة التتبع المالي بواسطة مكتب تنسيق المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

النداء الموحد: خطة الاستجابة للأوضاع الإنسانية باليمن لعام 2012 (بالمليون دولار أمريكي)

المبلغ المطلوب	447,159,780
التحويل	62,394,711
نسبة التغطية	384,765,069
	14%

المصدر: خدمة التتبع المالي (FTS) حتى تاريخ 7 فبراير 2012.

النداء الموحد: خطة الاستجابة للأوضاع الإنسانية باليمن لعام 2012 بحسب القطاع (بالمليون دولار أمريكي)



الأطفال يصطفون للغاز في صنعاء وسط نقص لم يسبق له مثيل للغاز الذي زاد سعره في المجتمع المحلي. | صور: إيرين / عادل يحيى (ديسمبر 2012).

نظرة سريعة على الأزمة:

- تشير التقارير التي أعدتها كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي إلى وجود ما يزيد عن 30% من السكان أو ما يوازي أكثر من 7 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن سوء التغذية.
- أعلنت منظمة اليونيسيف أن نسبة تبلغ نحو 58% من الأطفال يعانون من تقزم شديد أو متوسط.
- يوجد ثلاثة ملايين شخص معرضون لمخاطر صحية مباشرة بسبب سوء مرافق وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- ساهمت أزمة الوقود في إضعاف الاقتصاد بصورة كبيرة.
- تواصل وصول اللاجئين من القرن الأفريقي إلى اليمن.
- الوضع الحرج للأشخاص النازحين داخلياً في شمال وجنوب اليمن.
- أطلقت خطة الاستجابة للوضع الإنساني باليمن لعام 2012، في 14 ديسمبر 2011، بهدف جمع 447 مليون دولار أمريكي لمعالجة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة للملايين الأشخاص. وحتى 7 فبراير 2012 تم تمويل 14% من النداء الذي أطلق.

نظرة عامة على الموقف:

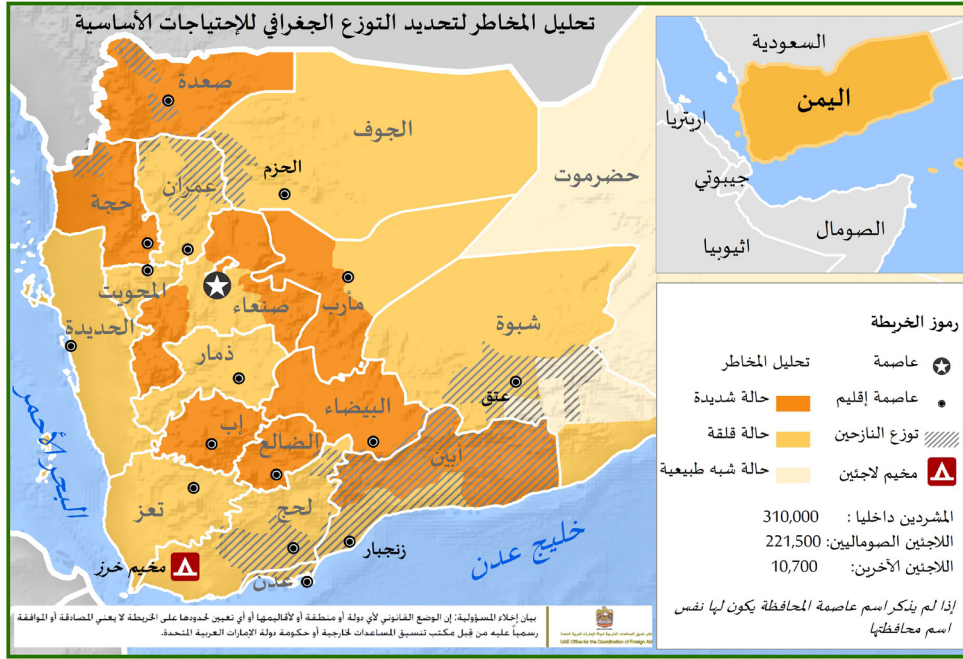
تواجه اليمن حالة طوارئ معقدة تشمل حركات نزوح واسعة النطاق بسبب الصراع الدائر هناك والأزمة المستمرة للأمن الغذائي وسوء التغذية وتفشي الأمراض المعدية. وعلى وجه الخصوص الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه. تواجه الآن بعض المجتمعات الضعيفة مستويات خطيرة من سوء التغذية. فقد أعلنت منظمة اليونيسيف أنه وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، هناك نسبة تبلغ 58% من الأطفال يعانون من تقزم شديد أو متوسط. ففي الشمال، أغلبية الأشخاص النازحين داخلياً لفترات طويلة الأجل، الذين نزحوا بسبب الصراع في صنعاء، ولا زالوا مستقرين في حالة النزوح بسبب المخاوف من انعدام الأمن وتدمير المنازل ونقص فرص العمل وسبل المعيشة وسوء الخدمات الأساسية في مجتمعاتهم الأصلية. وفي الجنوب، أدى الصراع الأخير بين قوات الأمن والمتمردون إلى حدوث حركات نزوح إضافية.

كما يتواصل تدفق المهاجرين واللاجئين وطالبي حق اللجوء من القرن الأفريقي بسبب الصراع الدائر هناك إلى جانب الجماعة، ونتجت عن الاضطرابات المدنية شديدة العنف في بعض الحالات، وتعطل وتأخر توصيل الخدمات الاجتماعية الأساسية مما يؤدي لتفاقم الأزمة وانتشارها واستمرارها.

تواجه اليمن من مشكلات إنسانية وتنموية مزمنة. حيث ساهم ضعف النمو الاقتصادي وتزايد العجز في الميزان التجاري وعدم استقرار معدلات صرف العملة المحلية في تعريض السكان لمشكلات ارتفاع أسعار الغذاء والوقود العالمية، ويمكن أن يؤدي تضرر سوق الوظائف ومستوى الدخل وتأخر النسوية السياسية للخروج من المأزق الحالي إلى حدوث المزيد من الصراعات في مختلف أنحاء اليمن وهو ما سيعمق ويزيد من شدة الأزمة الإنسانية التي تعانيها البلاد.

تتوقع مؤسسات منح المساعدات ارتفاع أعداد الأشخاص النازحين داخلياً والمتضررين بشدة من انعدام الأمن الغذائي بصورة كبيرة على مدى الشهور التالية.

فقد أجرت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية، بدعم من منظمة اليونيسيف، استبيان شمل 3,104 أسرة في محافظة الحديدة في نهاية 2011، وجمعت بيانات حول 4,668 طفل في سن تحت الخمس سنوات. وأظهر الاستبيان أن معدل سوء التغذية العام (GAM) يصل إلى 31.7%. من بينهم حوالي 10% تعتبر حالات شديدة، وتعتبر هذه الأرقام أكثر من الحد المعترف به عالمياً لحالات الطوارئ، والذي يبلغ 15%. وأظهر الاستبيان كذلك أن ما يقرب من 60% من الأطفال يعانون من انخفاض الوزن وأن 54.5% يعانون التقزم، بمعنى أن طولهم أقل بكثير مما يجب أن يكونوا عليه بالنسبة لأعمارهم، وهي علامة لسوء التغذية الممتدة لفترات طويلة.



تم تطبيق نفس الطريقة في جنوب محافظة أبين. ووجد أن معدل سوء التغذية العام يبلغ 18.6% منهم 3.9% تعتبر حالات شديدة. وفي محافظة حجة الشمالية. بلغت نتيجة استبيان معدل سوء التغذية العام 31.4% منهم 9.1% حالات شديدة. كان ما يقارب من نصف الأطفال الذين خضعوا للاستبيان في حجة يعانون من انخفاض الوزن و43.6% يعانون من النقرص.

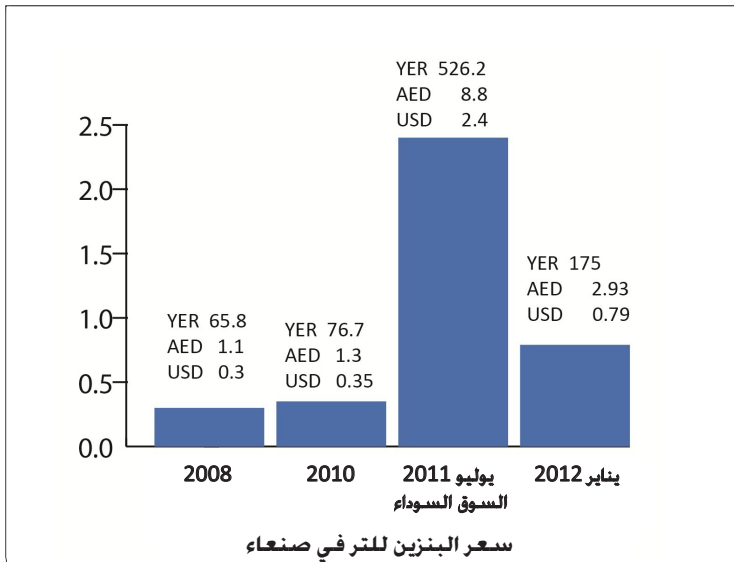
وقد أعلنت الأمم المتحدة أن اليمن تعتبر أكثر الدول معرضة لمخاطر حالات الطوارئ الإنسانية الشديدة على مستوى الشرق الأوسط. وأطلقت نداءً لجمع ما يزيد عن ضعف التمويل الذي طلبته عام 2011 لتلبية احتياجات اليمن.

فقد أطلقت الأمم المتحدة نداءً لجمع 154 مليون دولار أمريكي لصالح برامج الغذاء والزراعة و70 مليون دولار أمريكي لصالح برامج التغذية. وهي القطاعات الأكثر حاجة في اليمن. وتقدر الاحتياجات الكلية لخطة الاستجابة للوضع الإنساني باليمن لعام 2012 بنحو 447 مليون دولار أمريكي للاستجابة إلى احتياجات ملايين الأشخاص. وعلى الرغم من خطورة الوضع. إلا أن الوكالات الإنسانية في اليمن طالما عانت منذ فترات طويلة من عجز التمويل.

الاحتياجات ذات الأولوية (من خطة الأمم المتحدة للاستجابة لوضع الإنساني لعام 2012):

6. الحماية: الجوانب التي تتجلى فيها الصراعات: الانتهاكات الصارخة لحقوق الأطفال والأغلام أرضية ومخاطر الاحتجاز والحبس والعمالة القسرية والأخذ بالثأر وجنيد الأطفال للعمل في الجيش. وفي العاصمة يكون الخوف من: انعدام الأمن وانتشار الألغام الأرضية وتلف الممتلكات والخوف من التوقيف والحبس.
7. الزراعة وتربية الماشية: أثر عجز الوقود على عمليات الري ونقل المنتجات للأسواق ما يؤدي لتفاقم الآثار السلبية لعدم مواكبة الاستراتيجيات.
8. التعليم: صعوبة الوصول والزحام الشديد و/أو استخدام الأشخاص النازحين داخلياً لمباني المدارس كمأوى لهم.

1. الغذاء: يعتبر ارتفاع أسعار الغذاء من العوامل المحددة لانعدام الأمن الغذائي الذي تعاني منه الأسر (97% من الأسر الفقيرة في القرى يعتبرون مشردون للغذاء).
2. الصحة: الضعف وزيادة التأثير بالأمراض المتفشية (الإسهال والكوليرا وشلل الأطفال والحصبة). العجز في الوقود/التيار الكهربائي يهدد سلسلة التبريد.
3. مستلزمات الإيواء والمواد غير الغذائية (NFI): في الشمال. بعض الأشخاص النازحين داخلياً يعيشون بشكل جماعي داخل الكهوف. بينما يعيش معظم الأشخاص النازحين داخلياً. في الجنوب. في مراكز مشتركة حيث يفتقدون الخصوصية وينعدم الأمن ويعانون من احتياج شديد للمساعدة بالمستلزمات والمواد غير الغذائية.
4. التغذية: تم رصد ارتفاع كبير في معدلات سوء التغذية بين الأطفال تحت عمر خمس سنوات في العديد من محافظات اليمن.
5. حملة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH): يوجد ثلاثة ملايين شخص معرضون لمخاطر صحية مباشرة بسبب سوء مرافق وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. تتسم الخيارات المتاحة بالحدودية (حيث ارتفعت تكلفة نقل المياه بالصهاريج ثلاثة أضعاف التكلفة منذ عام مضى).



«أسعار البترول في اليمن تعتبر الأعلى على مستوى العالم بينما يعتبر الشعب اليمني من أفقر شعوب العالم»

بدأت الأزمة في عام 2010 بعد حدوث عجز شديد في مشتقات البترول. وخاصةً وقود الديزل الذي انخفضت كميته بمقدار 20%. وشملت المشكلات انفجار خط أنابيب مأرب - الحديدة وتعطل التيار الكهربائي لفترات طويلة بالإضافة إلى التعقيدات السياسية والأمنية. كل هذا ساهم في تدهور الموقف.

ووفقاً لتقرير البنك الدولي الذي صدر في 2011. كان سعر البنزين بمحطات الوقود باليمن 0.35 (دولار أمريكي للتر) في 2010. يتم الإعلان عن أسعار الوقود تبعاً للأسعار المتبعة في محطات الوقود. في يوليو 2011. ارتفع سعر 20 لتر غاز للمركبات من 0.35 دولار أمريكي (1.500 ريال يمني) إلى 3.5 دولار أمريكي (10.00 ريال يمني) في السوق السوداء. حيث تصطف المركبات لطوابير أمام محطات الوقود لمسافات تصل إلى كيلومترات في انتظار ملء خزاناتها بالوقود. في يناير 2012. وصل سعر البنزين بمحطات الوقود في العاصمة باليمن إلى 0.80 دولار أمريكي. تقرير Trading economics

حيث أن الجدير بالذكر في عام 2011. قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم 40 ألف طن من الديزل وتعادل قيمته 40 مليون دولار أمريكي.

مواقع مفيدة

- المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
www.unhcr.org
- الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر (IFRC)
www.ifrc.org
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)
www.icrc.org
- موقع الإغاثة ReliefWeb
www.reliefweb.int
- خدمة التتبع المالي (FTS)
fts.unocha.org
- الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)
www.unocha.org/where-we-work/yemen
- برنامج الغذاء العالمي (WFP)
www.wfp.org/countries/yemen

بيانات اتصال مفيدة

معلومات اتصال دولية	مكتب منظمة اليونيسيف باليمن
الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر باليمن جيتاشو تا الممثل الإقليمي باليمن +962 6 5632101 Getachew.TAA@ifrc.org	جيرت كابيلير المدير +967 711 106127 gcappelaere@unicef.org
اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) باليمن إيريك ماركلي رئيس الوفد +967 1 467 873/4 san_sanaa@icrc.org	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) باليمن نافيد حسين المندوب الممثل +967 1 469 771/2/3 hussainn@unhcr.org
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن راؤول روسيند رئيس المكتب +967 737 555 507 rosende@un.org	الهلال الأحمر اليمني د. /عباس زابارا الأمين العام + 967 128 3133 yemenrcs@yahoo.com
	مكتب منظمة أوكسفام باليمن كوليت فيرون المدير الإقليمي CFearon@oxfam.org.uk

كيفية المشاركة في هذا التقرير

يتم تقديم تقارير بكافة التبرعات العينية والنقدية المقدمة من الجهات المانحة الإماراتية إلى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة من أجل التسجيل على خدمة التتبع المالي التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

يسر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة أن ينشر تفاصيل المساهمات المقدمة من الجهات المانحة والمؤسسات الإنسانية والخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة المخصصة للمساعدات الإنسانية في العدد القادم في نشرة (حالات طوارئ) تحت المجهري. إن مشاركة هذه المعلومات ستساعدنا على تحديد الاحتياجات الإنسانية في العمل الإغاثي وتوجيه أفضل لمساعدات الدولة من أجل تسليط الضوء على المساعدات المقدمة من الدولة ومؤسساتها ولتخفيف وطأة معاناة الإنسان والاستجابة وتلبية للاحتياجات الضرورية.

الرجاء إرسال المعلومات المتعلقة بالأنشطة الإنسانية في اليمن إلى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة على العنوان التالي:

وحدة الدعم الميداني هاتف: 00971-2-654-4415 فاكس: 00971-2-654-4443 بريد إلكتروني: fsu@ocfa.gov.ae	فريدريك فيجنو المدير الدعم الميداني هاتف مباشر: 00971-2-654-4455	سارة فؤاد حميد ضابط شؤون إنسانية هاتف مباشر: 00971-2-654-4415
--	--	---

الرجاء التصريح بمساهماتك سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس باللغة العربية أو الإنجليزية.

بيان إخلاء المسؤولية: تعتبر المبالغ المالية المحددة مبالغ مؤقتة وقد لا تعكس القيمة الكاملة لجميع المساعدات الخارجية التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة. لا تعكس الأرقام الأخرى المذكورة في التقرير وجهات نظر أو موقف حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

قيمة العملة:

1 دولار أمريكي = 3.673 درهم إماراتي
1 درهم إماراتي = 59.51 ريال يمني
1 دولار أمريكي = 219.25 ريال يمني

المصادر:

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا): خطة اليمن للاستجابة للأوضاع الإنسانية لعام 2012
الشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات (IRIN): خليل 2012 - «عام الأزمة» في الشرق الأوسط
مفوضية شؤون اللاجئين (HCR): النداء العالمي - 2012-2013

جميع التقارير ومزيد من المعلومات متوفرة على موقع المكتب: ocfa.gov.ae.